

مستثمرو الأسواق الناشئة قلقون حيال النمو الاقتصادي



(رويترز)

أظهر استطلاع أجراه إتش.إس.بي.سي ونُشرت نتائجه هذا الأسبوع، أن مستثمري الأسواق الناشئة قلقون بشكل متزايد بشأن توقعات النمو الاقتصادي في الدول النامية، ويتمسكون بمستويات سيولة عالية في الوقت الذي لا توجد فيه خطط تذكر لضخ الأموال في الأشهر المقبلة.

وبحسب الاستطلاع ربع السنوي، توقع 60 في المئة من المشاركين تحسن النشاط الاقتصادي في الدول النامية خلال الـ 12 شهراً المقبلة، بانخفاض حاد من 73 في المئة في إبريل/ نيسان و89 في المئة مطلع العام. تبرز هذه الآراء المخاوف المتزايدة بشأن مسار النمو للاقتصادات الناشئة. وخفض صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء توقعاته لنمو الاقتصادات الناشئة في 2021 بواقع 0.4 نقطة مئوية إلى 6.3 في المئة، معللاً ذلك ببطء وتيرة برامج التطعيم، بينما رفع توقعاته للاقتصادات المتقدمة.

لكن المشاركين في الاستطلاع توقعوا أن تواصل البنوك المركزية في العديد من الأسواق الناشئة رفع أسعار الفائدة. وقال مراد أولجن رئيس أبحاث الاقتصادات الناشئة في إتش.إس.بي.سي «الشعور السائد بين المستثمرين هو أنه على

الرغم من أن توقعات النمو منخفضة والتضخم أقل مدعاة للقلق مما كان عليه في بداية العام، فإن بلدان الأسواق الناشئة ستستمر في رفع أسعار الفائدة لأنها تحاول استباق تشديد مجلس الاحتياطي الاتحادي وتفاذي فورة التسابق على التشديد النقدي التي شهدناها بين 2013 و2014». ورفعت البنوك المركزية في دول مثل البرازيل وروسيا والمجر والمكسيك أسعار الفائدة بالفعل هذا العام لمواجهة ضغوط التضخم وانخفاض قيمة العملة. وذكر المشاركون في الاستطلاع رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة وتقليص شرائه للسندات باعتبارهما أكبر خطر على الأسواق الناشئة، وفي مرتبة متقدمة على كوفيد-19 أو تضخم أعلى من المتوقع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024